The Word for Today	الكَلِمَة لِهَذا اليَوم
Micah 3:1-5:1	سِفْر ميخا 3: 1 5: 1
#0825	الحلقة الإذاعيَّة رقم: 825
Pastor Chuck Smith	الرَّاعي تشَكْ سميث

[المُقَدِّمة]
(مُقَدِّم البرنامج)

أهْلًا وَمَرْحَبًا بِكَ، صَديقي المُستَمِع، في حَلْقَةٍ جَديدَةٍ مِنَ البَرْنامَجِ الإذاعيِّ "الكَلِمَة لِهَذا اليَوم".

في حَلْقَةِ اليوم، سنُتابِعُ بِنِعْمَةِ الربِّ دِراسَتَنا لِسِفْرِ ميخا على فَمِ الرَّاعي "تشك سميث"، وسنرى كيف كان الأنبياء يَرومون إلى إقناع الخُطاة بضرورة التوبة إلى الله والرجوع عن خطاياهم، كما كانوا أيضًا يحذّرون الحكّام الفاسدين من قضاء الربِّ الرهيب. أولئك الحكّام الذين ينبغي أن يَعُوا مقدار الجور والفساد المستشري. إذًا، أعلن ميخا رسالة دينونة لشعبٍ يسعى بإصرارٍ وراء الشر.

فَإنْ كَانَ لَدَيْكَ كِتابٌ مُقَدَّسٌ، نَرْجو أنْ تَفْتَحَهُ على الأصحاح الثالث والعدد الأول من سِفر ميخا. أمَّا إنْ لَمْ يَكُنْ لَدَيْكَ كِتابٌ مُقَدَّسٌ في هَذِهِ اللَّحْظَةِ، فَمَا نَرْجوهُ مِنْكَ، يا صَديقي، هُوَ أنْ تُصْغي بِروحِ الخُشوعِ وَالصَّلاة.

وَالآنْ نَتْرُكُكُمْ، أعِزَّاءَنا المُسْتَمِعين، مَعَ دَرْسٍ قَيِّمٍ آخَرَ مِنْ سِفْرِ ميخا دَرْسًا أعَدَّهُ لَنا الرَّاعي "تشك سميث":

[العِظَة]
(الرَّاعي "تْشَكْ سميث")

يتكلَّم الله في الأعداد الخمسة الأولى من الأصحاح الثالث محذّرًا بالدينونة الوشيكة.

وَقُلْتُ: «اسْمَعُوا يَا رُؤَسَاءَ يَعْقُوبَ وَقُضَاةَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. أَلَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا الْحَقَّ؟ الْمُبْغِضِينَ الْخَيْرَ وَالْمُحِبِّينَ الشَّرَّ النَّازِعِينَ جُلُودَهُمْ عَنْهُمْ وَلَحْمَهُمْ عَنْ عِظَامِهِمْ. وَالَّذِينَ يَأْكُلُونَ لَحْمَ شَعْبِي وَيَكْشُطُونَ جِلْدَهُمْ عَنْهُمْ وَيُهَشِّمُونَ عِظَامَهُمْ وَيُشَقِّقُونَ كَمَا فِي الْقِدْرِ وَكَاللَّحْمِ فِي وَسَطِ الْمِقْلَى». حِينَئِذٍ يَصْرُخُونَ إِلَى الرَّبِّ فَلاَ يُجِيبُهُمْ بَلْ يَسْتُرُ وَجْهَهُ عَنْهُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ كَمَا أَسَاءُوا أَعْمَالَهُمْ. هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَلَى الأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يُضِلُّونَ شَعْبِي الَّذِينَ يَنْهَشُونَ بِأَسْنَانِهِمْ وَيُنَادُونَ: سَلاَمٌ! وَالَّذِي لاَ يَجْعَلُ فِي أَفْوَاهِهِمْ شَيْئاً يَفْتَحُونَ عَلَيْهِ حَرْباً.

هنا نرى أن الله يتكلّم جهارًا وبوضوح موبِّخًا الرؤساء والقضاة وحكام اسرائيل الفاسدين، الذين ينبغي أن يَعُوا مقدار الجَوْر والذين لا يريدون أن يسمعوا عن الدينونة الآتية. إنّ سلوكهم تجاه الفقير كان مثل ذبح الحيوانات ولذلك حين أتت الدينونة، وصرخوا طالبين النجدة، لم يستجب الله. كما أن النبي ميخا يتحدّث عن الأنبياء الكذبة الذين لم ينبهوا الشعب إلى خطئهم بل قادوهم إلى الخطأ حيث يقولون سلام، وبهذا يتسبَّبون بالخطيَّة كونهم يُضِلّون الشعب، إذ كانوا يتكلمون بالسلام حين يُطعَمون، ويتنبأون بالحرب حين يجوعون، ويجعلون الشعب يخطئون كما سبق ورأينا في الحلقة السابقة.

ثم نقرأ في العددَيْن 6 و7:

لِذَلِكَ تَكُونُ لَكُمْ لَيْلَةٌ بِلاَ رُؤْيَا. ظَلاَمٌ لَكُمْ بِدُونِ عِرَافَةٍ. وَتَغِيبُ الشَّمْسُ عَنِ الأَنْبِيَاءِ وَيُظْلِمُ عَلَيْهِمِ النَّهَارُ. فَيَخْزَى الرَّاؤُونَ وَيَخْجَلُ الْعَرَّافُونَ وَيُغَطُّونَ كُلُّهُمْ شَوَارِبَهُمْ لأَنَّهُ لَيْسَ جَوَابٌ مِنَ اللَّهِ.

فالله لن يتكلّم إليهم فيما بعد، بل سيكون صامتًا. وهكذا كانت "فترة صمت" طوال القرون الأربعة من النبي ملاخي وحتى مولد يوحنا المعمدان حيث لم تأتِ أيَّة كلمة نبويَّة من الله في أثناء تلك المدّة. لكن مع أنّ صوت الله كان صامتًا، فقد كانت يدُ الله ناشطة في توجيه مجرى الأحداث في أثناء تلك القرون الأربعة.

ثم نقرأ في الأعداد 8 12:

لَكِنَّنِي أَنَا مَلآنٌ قُوَّةَ رُوحِ الرَّبِّ وَحَقّاً وَبَأْساً لِأُخَبِّرَ يَعْقُوبَ بِذَنْبِهِ وَإِسْرَائِيلَ بِخَطِيَّتِهِ. اِسْمَعُوا هَذَا يَا رُؤَسَاءَ بَيْتِ يَعْقُوبَ وَقُضَاةَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَكْرَهُونَ الْحَقَّ وَيُعَوِّجُونَ كُلَّ مُسْتَقِيمٍ. الَّذِينَ يَبْنُونَ صِهْيَوْنَ بِالدِّمَاءِ وَأُورُشَلِيمَ بِالظُّلْمِ. رُؤَسَاؤُهَا يَقْضُونَ بِالرَّشْوَةِ وَكَهَنَتُهَا يُعَلِّمُونَ بِالأُجْرَةِ وَأَنْبِيَاؤُهَا يَعْرِفُونَ بِالْفِضَّةِ وَهُمْ يَتَوَكَّلُونَ عَلَى الرَّبِّ قَائِلِينَ: «أَلَيْسَ الرَّبُّ فِي وَسَطِنَا؟ لاَ يَأْتِي عَلَيْنَا شَرٌّ!» لِذَلِكَ بِسَبَبِكُمْ تُفْلَحُ صِهْيَوْنُ كَحَقْلٍ وَتَصِيرُ أُورُشَلِيمُ خِرَباً وَجَبَلُ الْبَيْتِ شَوَامِخَ وَعْرٍ.

نرى هنا أن كل الطبقات الحاكمة كانت مذنبة: فالرؤساء كانوا يقضون لأجل المكافأة، والكهنة كانوا يعلِّمون مقابل أجرة، والأنبياء تنبأوا لأجل المال. لقد كانوا كل تلك المُدَّة يخدعون أنفسهم بِظنِّهم أن الربَّ سوف يُحسِن إليهم لأنهم اعتبروا أنفسهم يقفون إلى جانب الله. نتيجةً لذلك سوف تُخرَب الأُمَّة وقد تمَّ ذلك على يد نبوخذناصَّر سنة 586 ق م.

ونأتي الآنَ، يا أحبَّائي، إلى الأصحَاحِ الرابع والعدد الأول مِنْ سفر ميخا.

وَيَكُونُ فِي آخِرِ الأَيَّامِ أَنَّ جَبَلَ بَيْتِ الرَّبِّ يَكُونُ ثَابِتاً فِي رَأْسِ الْجِبَالِ وَيَرْتَفِعُ فَوْقَ التِّلاَلِ وَتَجْرِي إِلَيْهِ شُعُوبٌ.

وهكذا نجد هنا انتقالاً إلى المستقبل. إنتقلَ ميخا من الدينونة الوشيكة إلى النبوَّات عن الملك الألفي العتيد. ينتقل من الذُلّ والهوان إلى المجد والرفعة. فعندما وصَلَ الإنسان إلى نهايته، جاء الوقت ليُظهِر الله نفسه وحيث سبق وقال في ميخا 2: 10: "إن هذه ليست الراحة الحقيقيَّة"، فإنّه الآن يخبرنا عن راحته: "ويكون في آخِر الأيّام أنّ جبَل بيت الربِّ يكون ثابتًا في رأس الجبال، ويرتفع فوق التلال، وتجري إليه شعوب".

العدد الثاني من ميخا 4 يقول:

وَتَسِيرُ أُمَمٌ كَثِيرَةٌ وَيَقُولُونَ: «هَلُمَّ نَصْعَدْ إِلَى جَبَلِ الرَّبِّ وَإِلَى بَيْتِ إِلَهِ يَعْقُوبَ فَيُعَلِّمَنَا مِنْ طُرُقِهِ وَنَسْلُكَ فِي سُبُلِهِ».

إنّه يتكلّم الآن عن المُلك الألفي وعن عصر المَسِيَّا حيث سيملك المسيح على الأرض في أزمنة ردّ كلّ شيء حيث البِرّ والعدل وحيث ستجري الشعوب بطريقة عفويَّة من كل الأرض إلى عبادة الربّ في أورشليم خلال الملك الألفي.

أما في العدد الثالث، فنقرأ ما يلي:

فَيَقْضِي بَيْنَ شُعُوبٍ كَثِيرِينَ. يُنْصِفُ لِأُمَمٍ قَوِيَّةٍ بَعِيدَةٍ فَيَطْبَعُونَ سُيُوفَهُمْ سِكَكاً وَرِمَاحَهُمْ مَنَاجِلَ. لاَ تَرْفَعُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ سَيْفاً وَلاَ يَتَعَلَّمُونَ الْحَرْبَ فِي مَا بَعْدُ.

وهنا دعوني أقول إني أقلق وأنزعج إلى حدٍ كبير عندما يُشير السِّياسيُّون إلى هذه الآية مُدَّعين أنهم سيُحقِّقون هذا الأمر إذا فازوا في الانتخابات. إنَّ هذا السلام لن يتحقّق على يد أي سياسي. إنه لن يحصل إلاّ بمجيء الربّ يسوع المسيح "أمير السلام". عندها سيحكم بالبِرّ والعدل والاستقامة إلى الأبد. إن هذا الأمر يعجز عنه الإنسان. في الحقيقة والواقع، إنّ البشر يفعلون عكس ذلك حيث أنهم يطبعون سككَهُم سيوفًا إذا جاز التعبير.

نقرأ في العَدَدَين الرابع والخامس عن ذلك اليوم الذي فيه:

يَجْلِسُونَ كُلُّ وَاحِدٍ تَحْتَ كَرْمَتِهِ وَتَحْتَ تِينَتِهِ وَلاَ يَكُونُ مَنْ يُرْعِبُ لأَنَّ فَمَ رَبِّ الْجُنُودِ تَكَلَّمَ. لأَنَّ جَمِيعَ الشُّعُوبِ يَسْلُكُونَ كُلُّ وَاحِدٍ بِاسْمِ إِلَهِهِ وَنَحْنُ نَسْلُكُ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِنَا إِلَى الدَّهْرِ وَالأَبَدِ.

نرى هنا أن الجميع سيعيش بسلام وأمان حيث لا يكون مَن يرعب. في الواقع، كلّ الشعوب الآن يسلكون كلّ واحد باسم إلهه، لكن وقتئذٍ فإنّ البقيَّة التقيَّة لن يستمرّوا في السير وراء آلهة أُخرى، بل سيتبعون الإله الحقيقي في الملكوت الألفي.

ثم نقرأ في العددَيْن 6 و7:

فِي ذلِكَ الْيَوْمِ يَقُولُ الرَّبُّ أَجْمَعُ الظَّالِعَةَ وَأَضُمُّ الْمَطْرُودَةَ وَالَّتِي أَضْرَرْتُ بِهَا. وَأَجْعَلُ الظَّالِعَةَ بَقِيَّةً وَالْمُقْصَاةَ أُمَّةً قَوِيَّةً وَيَمْلِكُ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ فِي جَبَلِ صِهْيَوْنَ مِنَ الآنَ إِلَى الأَبَدِ.

وهذا ما قاله النبي إشعياء في الأصحاح التاسع والعدد السابع: "لِنُمُوِّ رِيَاسَتِهِ وَلِلسَّلاَمِ لاَ نِهَايَةَ عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ وَعَلَى مَمْلَكَتِهِ لِيُثَبِّتَهَا وَيَعْضُدَهَا بِالْحَقِّ وَالْبِرِّ مِنَ الآنَ إِلَى الأَبَدِ."

نقرأ في العدد 7 "إلى الأبد": إنّ التعبير العبري لا يعني دائمًا "لا نهاية له"، بل يعني فترة من الزمن طويلة وغير محدَّدة، وهذا الطول يقرّره دائمًا سياق النص. ويدلّ هنا على الألف سنة لِمُلكِ المسيح على الأرض الذي نقرأ عنه في سِفر رؤيا يوحنا اللاهوتي، الأصحاح 20.

ننتقل إلى الآيات 8 13 والتي تقول:

وَأَنْتَ يَا بُرْجَ الْقَطِيعِ أَكَمَةَ بِنْتِ صِهْيَوْنَ إِلَيْكِ يَأْتِي. وَيَجِيءُ الْحُكْمُ الأَوَّلُ مُلْكُ بِنْتِ أُورُشَلِيمَ». اَلآنَ لِمَاذَا تَصْرُخِينَ صُرَاخاً؟ أَلَيْسَ فِيكِ مَلِكٌ أَمْ هَلَكَ مُشِيرُكِ حَتَّى أَخَذَكِ وَجَعٌ كَالْوَالِدَةِ؟ تَلَوَّي ادْفَعِي يَا بِنْتَ صِهْيَوْنَ كَالْوَالِدَةِ لأَنَّكِ الآنَ تَخْرُجِينَ مِنَ الْمَدِينَةِ وَتَسْكُنِينَ فِي الْبَرِّيَّةِ وَتَأْتِينَ إِلَى بَابِلَ. هُنَاكَ تُنْقَذِينَ. هُنَاكَ يَفْدِيكِ الرَّبُّ مِنْ يَدِ أَعْدَائِكِ. وَالآنَ قَدِ اجْتَمَعَتْ عَلَيْكِ أُمَمٌ كَثِيرَةٌ الَّذِينَ يَقُولُونَ: «لِتَتَدَنَّسْ وَلْتَتَفَرَّسْ عُيُونُنَا فِي صِهْيَوْنَ». وَهُمْ لاَ يَعْرِفُونَ أَفْكَارَ الرَّبِّ وَلاَ يَفْهَمُونَ قَصْدَهُ إِنَّهُ قَدْ جَمَعَهُمْ كَحُزَمٍ إِلَى الْبَيْدَرِ. قُومِي وَدُوسِي يَا بِنْتَ صِهْيَوْنَ لأَنِّي أَجْعَلُ قَرْنَكِ حَدِيداً وَأَظْلاَفَكِ أَجْعَلُهَا نُحَاساً فَتَسْحَقِينَ شُعُوباً كَثِيرِينَ وَأُحَرِّمُ غَنِيمَتَهُمْ لِلرَّبِّ وَثَرْوَتَهُمْ لِسَيِّدِ كُلِّ الأَرْضِ.

إنّ النبي ميخا رأى في رؤية تحقيق مشروع الله حيث يتعلّم جميع الشعوب مبادئ العهد التي تولِّد السلام حيث تتحوَّل آلات الدمار والحرب إلى آلات تعطي الحياة والسلام.

تابعَ ميخا وصف الظروف الرائعة لملكوت المسيح الألفي العتيد. وإذ أعاد صورة الغنم في الأصحاح الثاني، فإنّ "برج القطيع" رَسَم صورة مكان سُكنى المسيح المستقبلي، وكأنه يقوم بحراسة الشعب.

علينا أن نتنبّه هنا أنه عندما يكشف الله المستقبل، فهو يهدف لما هو أبعد من مجرّد إشباع فضولنا. إنه يريد أن نُغير من سلوكنا الحالي، بسبب ما نعرفه عن المستقبل، فالأبديَّة تبدأ الآن وما نراه من لمحات عن خطّة الله لمَن يتبعونه يجب أن يدفعنا لكي نخدمه الآن.

نرى أنّ النبي ميخا يتحدّث عن ذلك الزمان السعيد لغاية الآية 8، وبدءًا من الآية 9 يتحدّث عن الضيق والذلّ بسبب الخطيَّة، ويذكر في الآية 10 اسم بابل بالذات، وهي لم تكن في أيّام ميخا قوّة عظمى، ولكن ميخا رآها بعين النبوَّة. لقد تنبّأ ميخا عن نهاية الملوك، وكان ذلك خبرًا مفزعًا لشعب يهوذا الذي كان يظنّ أن مملكته ستدوم إلى الأبد. كما قال ميخا أن بابل ستقضي على يهوذا وتسبي ملكها. وقد حدث كل هذا بالضبط كما تنبّأ ميخا، وقد سُجِّلت هذه الأحداث في سِفر أخبار الأيام الثاني، الأصحاح 36.

وبهذا نكونَ قد وَصلنا، يا أحبَّائي، إلى نهاية الأصحاح الرابع مِنْ سِفر ميخا. وسوف نبدأ الآن في الأصحاح الخامس من سِفر ميخا والعدد الأول، حيث تقول الآية:

اَلآنَ تَتَجَيَّشِينَ يَا بِنْتَ الْجُيُوشِ! قَدْ أَقَامَ عَلَيْنَا مِتْرَسَةً. يَضْرِبُونَ قَاضِيَ إِسْرَائِيلَ بِقَضِيبٍ عَلَى خَدِّهِ.

نرى هنا تتمَّة النبوَّة عن الرب يسوع المسيح التي وردت في إنجيل متَّى، الأصحاح 26 والعدد 67 التي تقول: "حِينَئِذٍ بَصَقُوا فِي وَجْهِهِ وَلَكَمُوهُ وَآخَرُونَ لَطَمُوهُ."

هذا السِفر، سِفر ميخا، هو تحذير للشعب من أنّ الدينونة قادمة بالإضافة إلى تقديم الغفران لكلّ مَن يتوب. وإن الجمع بين ثبات الله المطلَق في إدانته للخطية، ومحافظته الراسخة على ميثاقه مع البقية الباقية من شعبه، يمدان السامعين بإيضاحٍ جليّ عن شخصية صاحب السلطان المطلَق على الكون. فمن خلال تدخُّل الله سوف يحقق الإثنين: الدينونة على الخطاة، والبركة على أولئك الذين يتوبون.

إنَّ الآية الرئيسيّة في سِفر ميخا واردة في الأصحاح السادس والعدد الثامن والتي تقول: "قَدْ أَخْبَرَكَ أَيُّهَا الإِنْسَانُ مَا هُوَ صَالِحٌ وَمَاذَا يَطْلُبُهُ مِنْكَ الرَّبُّ إِلاَّ أَنْ تَصْنَعَ الْحَقَّ وَتُحِبَّ الرَّحْمَةَ وَتَسْلُكَ مُتَوَاضِعاً مَعَ إِلَهِكَ."

تصنع الحق: كثيرًا ما نفكر ونبحث عن ما هو الحق حتى نصنعه. هذا السؤال سأله بيلاطس للرب يسوع المسيح كما جاء في إنجيل يوحنا 18: 38. ويسوع المسيح، له المجد، قال عن نفسه أنه هو الطريق والحق والحياة. من هنا يتضح لنا أننا لا بد أن نؤمن بيسوع المسيح الذي هو الحق ويحررنا من عبودية إبليس والخطية بتجسده وصلبه وقيامته. إذًا، الحق، عزيزي المستمع، هو أن تتقي الله في كل عمل أو قول وأن لا تنساق وراء رغباتك أو أساليب البشر الملتوية أو مؤامرات الناس الأشرار.

مستمعي الكريم، إنّ الاستخدام العادي لكلمات مثل "الحب" و"الكراهية" قد أفرغ هذه الكلمات من معانيها، فلم نعد نفهم فهمًا صحيحًا عبارات تصف الله بأنّه إله محب، يكره الشرّ. وهكذا نصوِّر الله رقيقًا يسهل توجيهه. ويتأثر إدراكنا لما يكرهه الله، بمفاهيمنا الخاطئة، وبما نتمنّاه في فكرنا.

لكن كلمات الأنبياء تقف في تناقض واضح مع هذه المفاهيم الخاطئة. فكراهيّة الله حقيقة لا ينبغي إنكارها، حقيقة تحرق وتأكل وتدمّر. إنّه يكره الخطيّة. وهو قاضٍ بارّ مستعد أن يوقع عقابًا عادلاً على كلّ مَن يتحدّى مطالبه.

كما أنّ محبّة الله حقيقيَّة أيضًا، حتى أنه أرسل ابنه المسيح ليخلّص العالم، ويتحمّل نيابة عن الجميع قصاص خطيّتهم. إنّ محبّة الله وكراهيَّته لا تنفصلان ولا تنتهيان ولا يمكن استقصاؤهما ولا مقاومتهما.

يسرد النبي ميخا آثام الشعب الكريهة كالاغتصاب والجَوْر، والسلب، والطمع، والفسق، والنفاق، والظلم، والغش والكذب، والقتل وغيرها من الخطايا والتعدّيات.

ولذلك، فإنّ دينونة الله سوف تأتي عليهم. وفي خضمّ هذا السيل المنهمر من النبوّات بالخراب والدمار، يعطي ميخا الأمل والتعزية. فكما يصف دينونة الله وكراهيَّته للخطيَّة، فإنّه يصف أيضًا محبَّته، فالدينونة لا تأتي إلاّ بعد فرَص لا حصر لها للتوبة والرجوع للعبادة الحقّة لله وطاعته. "أن تتوخّى العدل، وتحب الرحمة، وتسلك متواضعًا مع إلهك." بل حتى في وسط الدينونة، يعد الله بإنقاذ القِلَّة القليلة التي استمرَّت تتبعه بأمانة.

عزيزي المستمع،

بينما أنت تقرأ سفر ميخا، سترى غَضَبَ الله وهو يعاقب الخطيَّة، وترى محبَّته إذ يهب حياة أبدية لكلّ مَن يتوب إلى الله ويؤمن بالمسيح. يصرِّح النبي ميخا بوضوح أنّ الله يبغض القسوة والظلم والقهر وعبادة الأوثان وما إلى ذلك من خطايا، وهو لا يزال يكره هذه الأشياء اليوم، ولكنه دائمًا مستعد ليغفر خطايا كلّ مَن يتوب.

وعلى نحوٍ مُختصَر ومفيد نقول: إنّ الله القدير يكره الخطيَّة ويحبّ الخطاة.

[الخاتمة]
(مُقَدِّم البرنامج)

فِي الحَلْقَةِ القادِمَةِ مِنْ بَرْنامَج "الكَلِمَة لِهَذا اليَوم"، سَيُتابِعُ الرَّاعي "تْشَك سميث" (بِمَشيئَةِ الربِّ) دِراسَتَهُ لِسِفْرِ ميخا. لِذَا، أرْجو، صَديقي المُسْتَمِع، أنْ تَكونَ بِرِفْقَتِنا وَأنْ تُصْغي إلينا في المَرَّةِ القادِمَة كَيْ تَنالَ كُلَّ بَرَكَةٍ وَفائِدَة.

وَالآنْ، نَتْرُكُكُمْ، أعِزَّاءَنا المُسْتَمِعينَ، مَع كَلِمَةٍ خِتاميَّة.

[كَلِمَة خِتاميَّة]
(الرَّاعي تْشَك سميث)

صلاتنا إلى الله من أجلك أن تكون من الذين رجعوا إلى الله بالتوبة والايمان بالمسيح يسوع وبما عَمِلَه على الصليب من أجلك واتخذته مخلِّصًا شخصيًّا وربًّا على حياتك، وهكذا تكون لك الحياة الأبديّة. هو قال في إنجيل يوحنا، الأصحاح السادس والعدد 37: "كُلُّ مَا يُعْطِينِي الآبُ فَإِلَيَّ يُقْبِلُ وَمَنْ يُقْبِلْ إِلَيَّ لاَ أُخْرِجْهُ خَارِجاً". ولإلهنا المجد إلى الأبد. أمين.